الرسالة بقصيدة مناسبة للمقام
ونسأل منه التوفيق في الرحال والمقام
وهي هذه: خذ عن يمين الحمى ان رمت لقياه
واسلك مناهج قوم في الهوى تاهوا ٥٥ ومت بحبك تحيا في الغرام به
وتمسي صباصبا أفادناه ٥٥ وهم كما هام اهل الوجد من قدم فهم صح
وكن كتوما ولا تنظر لمن فاهوا ٥٥ الا اذا كنت مأذونا كمثلهم
فاشطح ولا تخش من عند اتماه ٥٥ وطهر القلب من اكدار لترى كم
عجائبا خفيت عن من قد ارداه ٥٥ واصرف خواطر ما يلهيك عنه وقم
بالجد علك ان تستفي حيا ه ٥٥ وفي الرياضة ذي النفس واحفظها
من الرعونة اذا ما كنت تهواه ٥٥ واقبل عليه باخلاص لتحظ بما
ترومه من حبيب قلبي مثواه ٥٥ وادخل الى الخلوة الاذكار ملتحفا
ببردة الصدق واسأل من عطاياه ٥٥ وكن لها عاكفا راجي الشهود له
ولا تعرج على شيء وقل يا هواه ٥٥ عبيد على الباب ملقى قد اضر به
شوقا الى القلب يا محبوب اصلاه ٥٥ فحقق الشوق يا مولاي منك ولا
تردني خائبا بالله يا الله ٥٥ وقد دعوتك ملهوفا على ثقة
فجد لقلبي حبيبي ما تمناه ٥٥ ثم الصلاة على المختار من مضر
كذا السلام الذي يا رب ترضاه ٥٥ والآل والصحب ما لاح الصباح وما
هب النسيم فأحيا القلب مسراه ٥٥ مقدمة
اعلم ايها المريد الموفق السعيد ان القوم اجمعوا على ان

المجاهدة

المجاهدة لابد منها في سلوك طريق الا
خيار الذين سبقت لهم حسنا عند الابرار
مستدلين لذلك بالكتاب والسنة
ونادبين لفعلها بعبارات افيضت
عليهم من غيث المنة اما الكتاب فقوله
تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
وجاهدوا في الله حق جهاده وفضل
الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
واما السنة فقوله عليه الصلاة والسلام
اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقوله عليه
الصلاة والسلام رجعنا من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما
الجهاد الاكبر قال الجهاد في النفس فالمجاهدة
هي حصول المشقة والتعب في السلوك حال صح
فمن وجد مشقة ونصبا قيل له مجاهد ومن لم
يجد ذلك كان عاملا به لا يقال له
مكابد فان المجاهدة مكابدة قال الله تعالى
إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم

Copyright © King Saud University